

تاج العروس من جواهر القاموس

والجَدَعَةُ مَحَرَّكَةٌ : ما بَقِيَ مِنْهُ بِعَدِّ الجَدَعِ نَقْلَهُ الجَوَهَرِيُّ وهي مَوْضِعُ الجَدَعِ وكذلك العَرَجَةُ مِنَ الأَعْرَجِ والقَطَاعَةُ مِنَ الأَقْطَاعِ . والأَجْدَعُ : الشَّيْطَانُ قال الفَرَّاءُ : يُقالُ : هو الشَّيْطَانُ والمَارِدُ والمَارِجُ والأَجْدَعُ . والأَجْدَعُ : وَالرِّدُّ مَسْرُوقٍ التَّابِعِيُّ الكَبِيرُ هو أَبُو عَائِشَةَ مَسْرُوقُ بنُ الأَجْدَعِ بنِ مالِكِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَيْدِ بنِ المَارِدِ بنِ سَلَامَانَ ابْنِ مَعْمَرِ بنِ الحارِثِ بنِ سَعْدِ بنِ عَيْدِ بنِ ودَاعَةَ الهَمْدَانِيِّ ثُمَّ الوَدَاعِيُّ الكُوفِيُّ مِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ وَغَيْرَهُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَسَمَّاهُ عَيْدَ الرَّحْمَنِ وَرُوِيَ عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ لِي : ما اسمُكَ ؟ فَقُلْتُ : مَسْرُوقُ بنُ الأَجْدَعِ فَقَالَ : أَزَلْتَ مَسْرُوقُ بنُ عَيْدِ الرَّحْمَنِ . حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الأَجْدَعَ شَيْطَانٌ . فَكانَ اسْمُهُ فِي الدِّيوانِ مَسْرُوقَ بنِ عَيْدِ الرَّحْمَنِ . وَجُدَيْعُ كزُبَيْرٍ : عَلَامٌ . وَبَنُو جَدِّعَاءَ وَبَنُو جُدَاعَةَ كَثُمامَةَ : قَبِيلَتَانِ مِنَ العَرَبِ .

والجَدَعَاءُ : ناقَةٌ رَسُولِ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهي العَضْبَاءُ القاصِواءُ ولَمْ تَكُنْ جَدِّعَاءَ ولا عَضْبَاءَ ولا قاصِواءَ وَإِنَّما هُنَّ أَلْقَابُ لَهَا كما ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرِ .

وعَيْدُ بنُ جُدِّعَانَ بالصَّمِّ : جَوادٌ مَعْرُوفٌ وهُوَ ابْنُ جُدِّعَانَ بنِ عَمْرٍو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ وهو وَالِدُ زُهَيْرِ أَبِي مَلَيْكَةَ . وَأَخَوَاهُ زَيْدُ بنُ جُدِّعَانَ وَعُمَيْرُ بنُ جُدِّعَانَ فَمِنْ وَلَدِ عُمَيْرِ المُهَاجِرِيُّ قُنْفُذُ بنُ عُمَيْرِ وَمِنْ وَلَدِ زَيْدِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ زَيْدِ الأَعْمَى البَصْرِيُّ وَمِنْ وَلَدِ أَبِي مَلَيْكَةَ أَبُو عَزَّارَةَ مُحَمَّدُ بنُ عَيْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرِ بنِ عَيْدِ بنِ أَبِي مَلَيْكَةَ وَرُبما كانَ يَحْضُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامَهُ وَكَفَّاهُ بِذَلِكَ فَخَرَّافاً وَشَرَفاً وَكَانَتْ لَهُ جَفْنَةٌ يَسْتَطِيلُ بِطِلِّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الإِسْلامِ صَكَّةَ عُمَى كما وَرَدَ فِي الحَدِيثِ وَنَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَكَانَتْ هَذِهِ الجَفْنَةُ يُطْعِمُ فِيهَا فِي

الجاهليَّةِ وكانَ يَأْكُلُ مِنْهَا القَائِمُ والرَّاکِبُ لِعِظَمِهَا وكانَ لَهُ مُنَادٍ يُنَادِي : هَلُمَّ - إِلَي الفَالُودِ وإِيَّاهُ عَنَى أُمَيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلَاتِ بِقَوْلِهِ : .

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ ... وأَخَرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي . فَأَدَّخَلَهُمْ عَلَي رَيْدٍ يَدَاهُ ... بِفِعْلِ الخَيْرِ لَيْسَ مِنَ الهَدَادِ . عَلَي الخَيْرِ بِنِ جُدَّةَانَ بنِ عَمْرٍو . . . طَوِيلَ السَّمَكِ مُرْتَفِعِ العِمَادِ .

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءٍ ... لِذِيَابِ البُرِّ يُلَابِكُ بالشَّهَادِ وجاءَ في بَعْضِ الأَحَادِيثِ قَالَتِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : يا رَسُولَ اللهِ هَلْ كَانَ ذَلِكَ نَافِعَةً ؟ قالَ : لا إِنْ زَنَّهُ لَمْ يَقْلُ يَوْمًا : رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ . وَيُقَالُ : كَلَأُ جُدَاعُ كَغُرَابٍ أَي فِيهِ جَدْعٌ لِمَنْ رَعَاهُ . قالَ رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ : .

فَقَدَّ أَصْلُ الخَلِيلِ وَإِنْ نَأَنَى ... وَغَبَّ عَدَاوَتِي كَلَأُ جُدَاعٌ وَهُوَ مَثَلٌ أَي هُوَ مُرٌّ بِشَعٍ وَبَيْلٌ وَخَمٌ دَوٍ . وَمِنْهُ الجُدَاعُ لِلْمَوْتِ . بالضَّمِّ أَيضاً وَهُوَ مَجَازٌ وَضَيْطَةٌ بَعْضُهُمْ كَسَحَابٍ وَإِنْ زَمَّ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ زَنَّهُ يُذْهِبُ كُلَّ شَيْءٍ كَأَنَّ زَنَّهُ يُجَدِّعُهُ .

وَبَدُو جُدَاعٍ أَيضاً : يَطَّانُ مِنَ العَرَبِ .